

تفسير البيضاوي

41 - { قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم } أنت الذي نواليه من دونهم لا موالاة بيننا وبينهم كأنهم كانوا بذلك براءتهم من الرضا بعبادتهم ثم أضربوا عن ذلك ونفوا أنهم عبدوهم على الحقيقة بقولهم : { بل كانوا يعبدون الجن } أي الشياطين حيث أطاعوهم في عبادة غير الله وقيل كانوا يتمثلون لهم ويخيلون إليهم أنهم الملائكة فيعبدوهم .
{ أكثرهم بهم مؤمنون } الضمير الأول للإنس أو المشركين والأكثر بمعنى الكل والثاني لـ { الجن }